



مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية
دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي
م. د. أمل عبدالحسين كحيط
أ. م. أحمد ميري أحمد
الكلية التقنية الإدارية الكوفة

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية ، باعتبار الاخيرة معايير موحدة تعتبر كقاعدة وادوات تستخدم لتطوير التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة والمحاسبين في العراق بخاصة وفي العالم بعمامة. واقتراح السبل اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي المهني في العراق بما يتلاءم مع معايير التعليم المحاسبي الدولية. ولتحقيق أهداف البحث فقد صممت استمارة استبيان وزعت على مجتمع الدراسة، والمكون من أساتذة المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في العراق بمختلف الاختصاصات، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: ان البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في التعليم العالي في العراق غير متطابقة مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.، وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات اهمها ،ضرورة احتواء مناهج التعليم المحاسبي في العراق على كل انواع المعرفة اللازمة لتأهيل الطلبة كمحاسبين مهنيين ،وهذه المعرفة ينبغي ان تتضمن المعرفة المحاسبية والمالية، والمعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال والمعرفة والتأهيل في مجال تكنولوجيا المعلومات. وايضا أهمية تزويد الافراد المتعلمين بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ،كما ينبغي احرار(اكتساب) القيم والأخلاق والسلوك المهني خلال برنامج التعليم الذي يقود إلى التأهيل المحاسبي.

Abstract

The research aims to find out the suitability of professional accounting education curricula in Iraq to international standards of accounting education, which are consider as uniform standards ,and as a base and tools used to develop accounting education and the accounting profession and accountants ,in Iraq in particular and in the world at large. And suggest ways for the development of professional accounting education in Iraq in line with international accounting education standards. To achieve the aims of the research, questionnaire was designed and distributed to the population of the study, which consists of accounting professors at institutions of higher education in Iraq in various disciplines, we have reached research to a range of outcomes, including: The accounting education programs currently in place in higher education in Iraq is not identical with the international accounting education standards . The research found a set of recommendations, the most important is the need to contain the accounting curriculum in Iraq on all kinds of knowledge required to qualify students as accountants professionals, This knowledge



should include accounting and financial knowledge , organizational and business, management knowledge , knowledge and qualification in the field of Information technology ,also the importance of providing individuals with a mixture of appropriately educated intellectual , technical and personal, social and organizational skills, It should also gain values , ethics and professional behavior through education program that leads to an accounting qualification.

مقدمة:

تناولت عشرات الدراسات التعليم المحاسبي سواء على المستوى العالمي ام الاقليمي ام المحلي- من حيث أهمية التعليم المحاسبي وواقع التعليم المحاسبي وسبل تطويره، وهذا الاهتمام نابغ من كون التعليم المحاسبي أحد المقومات الأساسية اللازمة لتطوير مهنة المحاسبة وإيجاد محاسبين أكفاء مؤهلين للعمل ضمن عالم الاعمال المعاصر بكل ظروفه ومتغيراته.

وفي واقع الحال يلاحظ أن المحاسبة في العراق تعاني من تدني المهارات المهنية وهذا يعود إلى القصور الواضح في مناهج التعليم المحاسبي.

فهناك فجوة واضحة بين متطلبات سوق العمل ومهنة المحاسبة والمراجعة وبين مخرجات التعليم المحاسبي ، ومع تواصل التطورات وفي مقدمتها العولمة وتكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية فإن هذه الفجوة قد تزداد اتساعاً، مما يتطلب الامر ضرورة تطوير مناهج التعليم المحاسبي بشكل يؤمن خريجين مؤهلين لسوق المهنة من خلال إدخال تعديلات وإضافات على المناهج التعليمية. ولا يخفى، أن مهمة التعليم المحاسبي تلقى على عاتق الجامعات والتعليم العالي أساساً وفي هذا السياق تشهد الجامعات ضغوطاً متزايدة لإيجاد خريجين جاهزين ومتمكنين يكونون قادرين على التعامل والعمل في بيئة العمل المتسارعة التغيير.

لقد دعا هذا الامر العديد من المنظمات المهنية المعنية من بينها الاتحاد الدولي للمحاسبين الى ضرورة تبني ووضع أساليب التعليم المهنية التي تركز على اكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية التي تفيده في مرحلة التوظيف والعمل. وتعتبر معايير التعليم المحاسبي الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين ذات أهمية في مجال تطوير التعليم المحاسبي والمحاسبة.

ويتناول البحث الحالي دراسة التعليم المحاسبي في مرحلة التعليم العالي في العراق ومدى ملاءمته لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، لغرض تطوير التعليم المحاسبي في العراق بما يؤدي الى تطوير مهنة المحاسبة وتخريج محاسبين مؤهلين يكونون قادرين على مواكبة وتلبية احتياجات سوق العمل والاعمال في العراق.

ولتحقيق ذلك ، قسم البحث على اربعة مباحث:

المبحث الاول : منهجية البحث

المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية

المبحث الثالث: واقع التعليم المحاسبي المهني في العراق



المبحث الرابع: الجانب التطبيقي للبحث المتعلق بإظهار مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، و سبل تطوير التعليم المحاسبي المهني في العراق بما يتلاءم مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المبحث الاول : منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يعاني التعليم المحاسبي في العراق من قصور واضح في تلبية احتياجات سوق العمل من المحاسبين المؤهلين، وتتمثل مشكلة البحث في ان هذا القصور في جانب كبير منه يعزى الى عدم تبني معايير تعليم محاسبي في التعليم العالي في العراق تمكن من تطوير مهنة المحاسبة و تأهيل خريجي المحاسبة للتوظيف والعمل

ثانياً: اهداف البحث

يهدف البحث الى معرفة مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية باعتبار الاخيرة معايير موحدة تعتبر كقاعدة وادوات تستخدم لتطوير التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة والمحاسبين في العراق بخاصة وفي العالم بعامة. فهذا البحث يهدف الى :

1. دراسة معايير التعليم المحاسبي الدولية واهمية تطبيقها
2. معرفة واقع التعليم المحاسبي المهني في العراق
3. اقتراح السبل اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي المهني في العراق بما يتلاءم مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.

ثالثاً: اهمية البحث

تتأتى اهمية البحث من اهمية التعليم المحاسبي ودوره الحيوي ليس فقط في تأهيل محاسبين قادرين على التوظيف والعمل في سوق العمل المعاصر في العراق، وانما ايضا في كيفية الاستمرار بتطوير قابليات وقدرات المحاسبين لتتواءم مع التغيرات والتطورات الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها المؤثرة على مهنة المحاسبة. وبالتالي فالبحث الحالي يمكن ان يكون نافعا لمؤسسات التعليم العالي في العراق والمعنية بالتعليم المحاسبي في ضرورة اعتماد معايير التعليم المحاسبي الدولية لطلبة المحاسبة.

رابعا: فرضية البحث

ان البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في التعليم العالي في العراق هي من نظر الفئات المعنية بالتعليم المحاسبي متطابقة مع معايير التعليم المحاسبي الدولية. ويتفرع عن الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1) توجد متطلبات معينة لا بد من توفرها لدى الطالب عند دخوله برنامج تعليم المحاسبة المهنية في التعليم العالي في العراق.
- 2) تحتوي المناهج الدراسية المحاسبية الحالية في التعليم العالي في العراق على المعرفة المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين.



- 3) تتضمن مناهج التعليم المحاسبي الحالية في التعليم العالي في العراق تدريب الطلبة على المهارات المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين.
- 4) تعرف مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق قيم وأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة.
- 5) تحدد مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق متطلبات الخبرة العملية التي ينبغي ان يكتسبها المحاسب المؤهل.
- 6) تعين مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق كيفية تقييم القابليات والتأهيل المهني.
- 7) تتضمن مناهج التعليم المحاسبي في العراق اساليب التطوير المهني.
- 8) تحتوي المناهج الدراسية المحاسبية الحالية في التعليم العالي في العراق على متطلبات التأهيل (الجدارة) لمهنة التدقيق.

خامسا: دراسات سابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التعليم المحاسبي ومن عدة جوانب ، نقتصر في هذا البحث على ذكر الدراسات الآتية:

1. دراسة المنصوري والمشكور، 2009، "مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية"، تناولت الدراسة أربعة من أهم مقومات مهنة المحاسبة وأكثرها تأثيرا في كفاءة المحاسبين متمثلة ب(الاطار الفكري للمحاسبة، المعايير المحاسبية والرقابية قواعد وسلوك وآداب المهنة ، والتعليم المحاسبي) وتعرضت الدراسة الى دور المنظمات المهنية والتعليمية في تأهيل المحاسبين ومسؤوليتها في تنظيم وتطوير المهنة .وخلص البحث الذي شمل استطلاعاً لفئتين من المحاسبين (المحاسب الأكاديمي والمحاسب المهني)الى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع مستوى كفاءة المحاسبين وتمكنهم من توفير معلومات وملائمة وموثوقية تؤدي الى إعطاء رؤية واضحة للمستفيدين وتجعل قراراتهم أكثر رشدا .وقد أفرزت نتائج البحث مساهمة الاطار الفكري والتعليم المحاسبي في رفع مستوى كفاءة المحاسبين أكثر من المتغيرات الأخرى.

2. دراسة الصائغ ، 2010 ، " دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي ، الواقع وإمكانية التطوير : بالتطبيق على محافظة نينوى " سلطت الدراسة الضوء على واقع التعليم المحاسبي الجامعي تجاه تأهيل خريجي قسم المحاسبة على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي في محافظة نينوى ،ومن ثم العمل على اقتراح مجموعة نقاط لتطوير هذا التعليم يلبي احتياجات خريجه في اكتساب المعرفة في استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، وقد تبين ان هناك قصور واضح في التعليم المحاسبي الجامعي تجاه دوره في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، وقد أوصى البحث أقسام المحاسبة بأن تعطي الحاسوب واستخداماته المحاسبية مساحة أكبر ضمن مناهجها الدراسية والعمل على تحديثها بصورة مستمرة ، كي تواكب التطورات الحاصلة على الحاسوب وتطبيقاتها المحاسبية وان



تعمل على توفير المستلزمات الكافية من حواسيب وأجهزة عرض للكادر التدريسي، فضلا عن إقامة دورات تدريبية وعقد ندوات متخصصة في مجالات الحاسوب وتطبيقاته المحاسبية المختلفة.

3. دراسة الجليلي وذنون، 2010، "استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق"، وهذه الدراسة مستله من رسالة الماجستير الموسومة "تطوير مناهج قسم المحاسبة لكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل وفقاً لمعايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين" مقدمة الى قسم المحاسبة في كلية . الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، ٢٠٠٧، تناولت الدراسة موضوع تطوير مناهج التعليم المحاسبي للدراسات الأولية وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة واستخدام معايير التعليم الدولية والمنهج العالمي للتعليم المهني للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية في العراق، وتسليط الضوء على الاختلافات في ما بينها واقترح أنموذج لمنهج محاسبي يتماشى مع هذه المعايير، ويلبي الاحتياجات المحاسبية الأكاديمية والمهنية في ظل الواقع المحاسبي الجديد.

أما البحث الحالي فهو يركز على معرفة مدى التقارب أو التباعد في مناهج التعليم المحاسبي في العراق عن معايير التعليم المحاسبي الدولية، باعتبار الأخيرة توفر اساس متين لكيفية العمل على تأهيل محاسبين مهنيين يلبيون متطلبات سوق العمل المعاصر في العراق، وتتأتى أهمية البحث من أهمية التعليم المحاسبي ودوره الحيوي ليس فقط في تأهيل محاسبين قادرين على التوظيف والعمل في سوق العمل المعاصر في العراق، وإنما أيضا في كيفية الاستمرار بتطوير قابليات وقدرات المحاسبين لتتواءم مع التغيرات والتطورات الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها المؤثرة على مهنة المحاسبة -وبعد ستة سنوات من الدراسات السابقة- وما هي اهم التطورات التي تكون قد طرأت على مناهج التعليم المحاسبي في العراق، وذلك عن طريق المقارنة المباشرة بين معايير التعليم المحاسبي الدولية والمناهج المحاسبية المطبقة حاليا في مؤسسات التعليم العالي في العراق، وتشمل المعايير الدولية الثمانية الصادرة من قبل الـ (IAESB) ولغاية عام 2013K وصممت استمارة استبيان وزعت على مجتمع الدراسة، والمكون من أساتذة المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في العراق بمختلف الاختصاصات لتحقيق ذلك.

المبحث الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية

تحظى معايير التعليم المحاسبي الدولية بقبول واسع من قبل الاطراف المعنية بعملية التعليم، فهذه المعايير هي نتيجة لخبرات وجهود العديد من الدول المتقدمة، ويتم وضع واصدار معايير التعليم المحاسبي من قبل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) التابع لاتحاد المحاسبين الدولي (IFAC).

أولاً: الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ومجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB

الاتحاد الدولي للمحاسبين منظمة دولية معنية بمهنة المحاسبة، تم تأسيسه في عام 1977، ومهمته خدمة الصالح العام، من خلال الاستمرار في تعزيز وتقوية مهنة المحاسبة دولياً والمساهمة في تطوير الاقتصاديات الدولية، ويكون ذلك بإصدار وتبني معايير مهنية ذات جودة عالية، فضلا عن إقامة المؤتمرات الدولية والندوات العامة التي يستضاف بها خبراء ومتخصصين دوليين في مجال مهنة المحاسبة كل ذلك من اجل المساهمة في دعم تلك المعايير وتقويتها ورفع جودتها.



يتكون ال IFAC من 159 عضو ينتمون إلى 124 دولة يمثلون ما يقارب 2,5مليون محاسب من مختلف دول العالم متخصصين في مجالات متعددة في المحاسبة العامة . ولا توجد منظمة محاسبية مهنية اخرى في العالم غير ال IFAC تحظى بمثل الدعم الدولي الذي يتميز به ال IFAC. ويتم وضع واصدار معايير التعليم المحاسبي من قبل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) التابع لاتحاد المحاسبين الدولي (IFAC)، والد (IAESB) مجلس مستقل مهمته وضع المعايير التي تخدم المصلحة العامة عن طريق وضع معايير في مجال التعليم المحاسبي المهني التي تنص على الكفاءة التقنية والمهارات والقيم والاخلاق والسلوكيات المهنية، ومن خلال انشطته المتعددة يقوم ال (IAESB) بتحسين التعليم المحاسبي من خلال تطوير وتنفيذ معايير التعليم الدولية والتي تعزز ثقة الجمهور بمهنة المحاسبة عالميا.

ثانيا: اهمية التعليم المحاسبي

لا شك ان اهمية التعليم المحاسبي تتأتى من اهمية مهنة المحاسبة ودورها في الاقتصاد، فهما مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية الى اخراج محاسب مؤهل أكاديميا ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة. وقد أوضحت الدراسات السابقة أن قلة التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة سوف يؤدي الى اهدار المصادر الطبيعية للدولة، أعلى الأقل بطء تطوير مهنة المحاسبة في الدولة وبالتالي عدم الاستجابة السريعة للتحديات في الاقتصاد الحديث أو التعامل السليم مع الأزمات المالية والاقتصادية (محمود وآخرون، 2014).

ان مهنة المحاسبة تعمل في بيئة متغيرة باستمرار، لذا فان المحاسبين اليوم بحاجة لان يكونوا خبراء مهنيين في مجال عملهم المحاسبي بمهارات اتصال ممتازة، وان يكونوا قادرين على تلبية متطلبات واحتياجات عملية اعداد التقارير وتوصيل المعلومات في اقتصاد المعرفة الجديد. فضلا عن ضرورة اكتساب المحاسبين التقنيين المعرفة والمهارات المحاسبية التقنية الاساسية، فإنهم بحاجة الى اكتساب مهارات لان تمكنهم -عند الاقتضاء - أن يكونوا مستشاري اعمال ومفاوضين مقتدرين ومديرين من الدرجة الاولى، وفي الوقت ذاته فإن النزاهة والموضوعية والاستعداد لاتخاذ موقف حازم هي سمات أساسية للمحاسب المهني، فالقيم والاخلاق المهنية هي عوامل مكملة لان يصبح محاسب مؤهل(مهني)

(Sivakumar, Velayutham، 2008). ومن اهم الطرق لاكتساب تلك المعرفة والمهارات والقيم والاخلاق المهنية يكون من خلال عملية التعليم المحاسبي .

وتبرز أهمية التعليم المحاسبي وبصورة واضحة من خلال البيان الذي اصدره ال IFAC في مقدمته عن معايير التعليم المحاسبي الدولية، حيث اكد في تلك المقدمة على ان شرط ايجاد محاسب مهني مؤهل(مقدر component) يكون من خلال المزوجة والجمع بين التعليم المحاسبي والخبرة العملية(IFAC، 2013: 22).

كما ان التحول من المفهوم التقليدي للتعليم وهو (نقل المعرفة¹ transfer of knowledge) ،الى المفهوم الحديث للتعليم وهو (التعلم لكي تتعلم² learning to learn) يتطلب تطوير التحفيز والقابليات لدى الطلبة



لدوام الاستمرار في التعلم حتى خارج البيئة التعليمية الرسمية، ويتضمن ذلك تنمية المهارات والاستراتيجيات التي تساعد على التعلم بشكل فعال واستخدامها بصورة مستمرة للتعلم طوال حياة المحاسب المهني العملية.

ثالثاً: اهداف التعليم المحاسبي

ان الهدف الكلي للتعليم المحاسبي هو لتطوير محاسبين مهنيين مقتدرين (مؤهلين) competent على أداء العمل، ومن هذا الهدف تظهر اهدافا اخرى لازمة ومكاملة لصفة التأهيل (الجدارة)، والتي اهمها:

(1) اعداد طلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين (محترفين) ، لا أن يكونوا محاسبين مهنيين كما دخلوا المهنة لأول مرة، بمعنى انه لا بد من متابعة وتطوير قابليات وقدرات المحاسبين المهنيين طوال فترة عملهم المهني.

(2) اكساب الطلبة مجموعة من المهارات المطلوبة للمحاسب المهني الناجح وهي مهارات اتصال ومهارات فكرية ومهارات شخصية.

(3) امداد الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي وتتضمن معرفة عامة ومعرفة تنظيمية وادارية ومحاسبية.

(4) تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الاخلاقية لخريجي المحاسبة.

(5) تدريس الطلبة كيفية التعلم الذاتي ، من خلال تدريسهم المهارات والاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة ، وكيفية استخدام استراتيجيات التعلم الكفوة للاستمرار بالتعلم خلال حياتهم المهنية.

ان الفرد -الطالب- يصبح مؤهلاً من خلال عملية التعلم والتطوير وتتضمن هذه العملية كل العمليات والانشطة والمخرجات المختلفة التي تساهم في انجاز وتحقيق (التأهيل)

competence (IAESB، 2010) ، والتي يمكن تحقيقها بواسطة عناصر طرق عملية التعلم والتطوير. صيغ التعلم والتطوير

لقد حدد ال IAESB صيغا-طرقا ثلاثة اساسية للتعلم والتطوير هي :

(1) التعليم Education: وهي عملية نظامية تهدف الى اوصول المعرفة والمهارات والقدرات الاخرى وتطويرها للمتعلمين ، وغالبا ما تتم عملية التعليم ضمن بيئات التعليم الرسمية.

(2) الخبرة العملية practical experience: وهي تشير الى الانشطة العملية ضمن مكان العمل وذات العلاقة بتطوير الجدارة لدى المحاسب المهني .

(3) التدريب Training: وهو يصف أنشطة التعلم والتطوير المكملة للطريقتين السابقتين-التعليم والخبرة العملية، ويستند التدريب على اساس عملي وغالبا ما يرتبط بورش العمل ومحاكاة بيئة العمل.

فضلا عن ذلك فهناك طرقا مساندة للتعلم والتطوير مثل الشبكات والملاحظة والمشاهدة والانعكاس.

رابعا : معايير التعليم المحاسبي الدولية

تصف معايير التعليم المحاسبي الدولية ، معايير الممارسة الجيدة المقبولة عموما لعمليتي التعليم والتنمية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين. فهي تعبر عن العلامات المرجعية التي يتوقع من الافراد ان يستوفوها



في عملية الاعداد والتنمية المتواصلة للمحاسبين المهنيين. فهي تثبت العناصر الاساسية لمحتوى وعملية التعليم والتنمية على المستوى الذي يسعى الى الحصول على اعتراف وقبول وتطبيق دولي ، ويرى البعض ان معايير التعليم المحاسبي الدولية تمثل الاساس في الدخول الى عالم الممارسة المهنية فهي تؤكد على مستوى مناسب من التعليم لتوفير الاساس الضروري لاكتساب معرفة ومهارات وقيم وأخلاق مطلوبة، سواء كان ذلك من خلال البيئات الاكاديمية او الدورات التدريبية (الجليلي وذنون، 2010: 5).

ان من اهداف اصدار معايير التعليم المحاسبي هو تعزيز مهنة المحاسبة وتطويرها من خلال إنشاء معايير مرجعية تمثل الحد الادنى لمتطلبات التعلم اللازمة لإعداد ويجاد محاسبين مؤهلين، حيث تتضمن التعليم، والخبرة العملية والتطوير المهني المستمر ، ويتضمن برنامج التعليم المحاسبي الدولي ثمانية معايير للتعليم المحاسبي وهي كالاتي (IAESB، 2008):³

IES1 متطلبات القبول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية Entry Requirements to a Program of Professional Accounting Education

يضع هذا المعيار شروط القبول لبرنامج التعليم المحاسبي المهني. كما يوفر بعض التعليقات على كيفية تقييم مؤهلات دخول هذا المستوى.

إن الهدف من هذا المعيار هو ضمان أن الطلاب -الذين سيصبحون محاسبين مهنيين- لديهم الخلفية التعليمية التي تمكنهم من حصولهم على إمكانية معقولة لتحقيق النجاح في الدراسات والامتحانات في التصفيات وفترة الخبرة العملية. ولتحقيق هذا المطلب، قد تضع بعض الهيئات الأعضاء على الداخلين الى البرنامج التعليمي شروط قبول معينة لا بد من استيفاؤها قبل دخول اختبارات الكفاءة.

ويعتقد ان جودة المهنة لا يمكن الحفاظ عليها وتحسينها إذا كان الأفراد الذين يدخلون اليها ليسوا على استعداد لتلبية المعايير اللازمة للمهنة. وينبغي لجميع الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين محاولة لجذب أفضل نوعية من الأفراد لدراسة المحاسبة. و شروط القبول هي الخطوة الأولى في هذه العملية.

وتتضمن هذه المتطلبات خلفية عن البيئة الاقتصادية والتشريعية وادارة الاعمال، والمعرفة الاساسية المطلوبة، والتعلم المتوقع اكتسابه، وما هو دور المحاسب، واي عوامل اخرى ذات صلة.

IES2 محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية Content of Professional Accounting Education Program

يصف هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهني والذي ينبغي اكتسابه من قبل المتعلمين ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين، نحن نتعلم من خلال القيام بالعمل ومن خلال الدراسة، وتقسم Pace (2006) المعرفة على نوعين اولها معرفة شخصية وهي معرفة طبيعية أو المستفادة من تجربة ومعرفة عملية وهي معرفة تدرس بصورة رسمية .

ويمكن تقسيم المعرفة الاساسية لبرامج التعليم المحاسبي على ثلاثة عناوين رئيسية :



1. المعرفة المحاسبية والمالية وما يرتبط بهما، وهذه المعرفة تمثل الركيزة الأساسية لتأهيل محاسب مهني ناجح، وينبغي ان تتضمن هذه المعرفة المواد الآتية:

- المحاسبة المالية واعداد التقارير.
- المحاسبة الادارية والرقابة.
- المحاسبة الضريبية.
- قانون التجارة والاعمال.
- التدقيق (المراجعة) والمصادقة.
- التمويل والادارة المالية.
- القيم والأخلاق المهنية.

2. المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال ،وهي توفر المحتوى-البيئة - الذي يعمل المحاسب المهني في

ضمنه ،وتتضمن المواد الآتية

- الاقتصاديات
- بيئة الأعمال
- الإدارة العامة
- أخلاق العمل
- الأسواق المالية
- الأساليب الكمية
- السلوك التنظيمي
- الادارة وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية
- التسويق
- التجارة الدولية والعالمية

3. المعرفة والتأهيل في مجال تكنولوجيا المعلومات⁴، التي حولت دور المحاسب المهني، من مجرد

مستخدم لنظم المعلومات ومراقب لتكنولوجيا المعلومات ، الى اعطائه دورا اكبر من ذلك من خلال اعتباره عضوا -جزءا- مهما من الفريق في تقييم وتصميم وادارة مثل تلك النظم. وتتضمن هذه المعرفة تعلم المواد الآتية:

- معرفة عامة بتكنولوجيا المعلومات.
- المعرفة بنظم الرقابة وضبط تكنولوجيا المعلومات.
- اختصاصات ضبط وتوجيه تكنولوجيا المعلومات.
- اختصاصات مستخدم تكنولوجيا المعلومات
- التمكن من أحد أو خليط من الاختصاصات المذكورة أعلاه لأداء دور مدير نظم المعلومات، أو مقيم لها، أو مصمم لها ، أو المشاركة فيها جميعا.



IES3 المهارات المهنية Professional Skills

يضع هذا المعيار مزيج (خليط) المهارات المطلوبة من المرشحين - المتعلمين - ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين. وأيضاً في جانب من هذا المعيار يظهر كيفية مساهمة التعليم العام⁵ في تنمية تلك المهارات. إن المهارات تعتبر جزءاً مهماً من مجموعة القابليات المطلوبة من قبل المحاسبين المهنيين ليثبتوا الجدارة (التأهيل)، حيث تشتمل هذه القابليات على المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية. لذلك فإن الهدف الأساسي لهذا المعيار هو ليضمن ان الافراد المتعلمين قد زدوا بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدوا وظيفتهم كمحاسبين مهنيين، وهذا الامر يمكنهم من ان يؤدوا وظيفتهم - عملهم عبر حياتهم المهنية كمهنيين محترفين (مؤهلين) في بيئة تتسم بزيادة الحاجات والتعقيد.

IES4 القيم والأخلاق والسلوك المهني Professional Values, Ethics, and Attitude

يصف المعيار الرابع لمعايير التعليم المحاسبي، القيم والأخلاق والسلوك المهني الذي ينبغي احرازه خلال برنامج التعليم الذي يقود إلى التأهيل المحاسبي.

ان المجتمع له توقعات وآمال كبيرة حول مهنة المحاسبة، لذا من الضروري للمحاسبين المهنيين ان يقبلوا ويلاحظوا المبادئ الاخلاقية التي تحكم جميع علاقاتهم. ويرى (Duska وآخرون ، 2007) ان بعض المعتقدات الأخلاقية التي يحملها الفرد قد لا تكون كافية لأنها معتقدات بسيطة حول قضايا معقدة ، لذا فان دراسة الأخلاق يمكن أن تساعد الفرد على فرز هذه القضايا المعقدة من خلال رؤية ما هي مبادئ العمل في تلك الحالات، وتحديد المبادئ الأخلاقية الأساسية التي يمكن تطبيقها على العمل . كما ان (Pace، 2006 : 27) يرى اهمية تعلم الاخلاق المهنية تتأتى من كون القرارات التي يتخذها المسؤول - المحاسب مثلاً- لها عواقب لا تؤثر عليه فحسب وانما يمتد اثرها على اشخاص آخرون في حياته المهنية كالعمال والزبائن والمجهزين وحملة الاسهم والمجتمع عامة. لذا فان هدف المعيار الرابع من معايير التعليم المحاسبي هو ليضمن ان الافراد المرشحين ليصبحوا محاسبين مهنيين قد زدوا بالقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية المناسبة ليؤدوا دورهم كمحاسبين مهنيين.

ان القيم والاخلاق والسلوكيات المطلوبة من المحاسبين المهنيين تشتمل على تعهد بالالتزام (الاستجابة) بالمنظومة الاخلاقية المحلية ذات الصلة والتي ينبغي ان تكون متوافقة-منسجمة مع المنظومة الاخلاقية ل IFAC للمحاسبين المهنيين.

ان تغطية القيم والسلوكيات في البرنامج التعليمي للمحاسبين المهنيين ينبغي ان يؤدي الى التزام ب :

- المصلحة العامة والمسؤولية الاجتماعية.
- التحسين والتعليم المستمر -مدى الحياة.
- الاعتمادية- المعولية، والمسؤولية، الالتزام بالتوقيتات، والكياسة والاحترام.
- القوانين والتشريعات.



IES5 متطلبات الخبرة العملية Practical Experience Requirements

يصف المعيار التعليمي الدولي الخامس الخبرة العملية التي ينبغي للأفراد المتعلمين ان يحرزوها قبل التأهل كمحاسبين مهنيين.

وتحصل الخبرة العملية من خلال تأدية عمل المحاسبين المهنيين-العمل المحاسبي-،بالإضافة الى ذلك فمن الضروري اكتساب المعرفة خلال برنامج التعليم المحاسبي، والمعرفة والخبرة العملية ضروريتان للمرشحين في برنامج التعليم المحاسبي في الحصول عليهما قبل ان يقدموا أنفسهم للجمهور العام (للمجتمع) كمحاسبين مهنيين.

لذا فان المعيار التعليمي الخامس يهدف الى ضمان حصول الافراد المتعلمين على الخبرة العملية التي تعتبر ملائمة عند التأهل للعمل كمحاسبين مهنيين متخصصين(مقتردين).

علاوة على ذلك، فان الدخول في دورات متقدمة قد تكون مطلوبة بعد التأهيل المحاسبي لجلب المشاركين الى مستوى المدقق القانوني او لتخصصات متقدمة أخرى. وفي كل حالة فان التعلم المستمر يكون مطلوباً لتنمية الجدارة المهنية والمحافظة عليها. وتتصح جمعية المحاسبين القانونيين الاسترالية المشاركين بضرورة الجمع بين الخبرة العملية مع التعليم الخاص بهم، لان ذلك سوف يعطيهم المعرفة والمهارات التي يحتاجون إليها للحصول على مهنة مجزية للغاية⁶.

ان فترة الخبرة العملية في اداء العمل المحاسبي المهني ينبغي ان تكون جزءاً من البرنامج القبلي للتأهيل، وينبغي ان تكون هذه الفترة بالمدة والكثافة الكافيين التي تسمح للمشاركين بان يظهروا-يثبتوا- المعرفة والمهارات والقيم المهنية التي حصلوا عليها، والتي تكون مطلوبة لتأدية عملهم بجدارة مهنية والاستمرار في تسميتها خلال عملهم المهني.

توفر الخبرة العملية البيئة المهنية التي تمكن المتدربين من تنمية التأهيل، وذلك من خلال:

- تحسين فهمهم- اي المتدربين- للمنظمات، من حيث فهمهم لطريقة عمل منظمات الأعمال وعلاقات العمل.
- جعلهم قادرين على ربط العمل المحاسبي بالوظائف والانشطة الادارية الأخرى.
- اطلاعهم على البيئة التي تقدم بها الخدمات.
- تنمية القيم والاخلاق والسلوكيات المهنية المناسبة عملياً، في مواقف حقيقية فعلية.
- حصولهم على فرصة للعمل في مستويات مسؤولية متقدمة.

IES6 تقويم الكفاءة والقدرات المهنية Capabilities and Assessment of Professional Competence

يضع هذا المعيار متطلبات تقييم الكفاءة والقدرات المهنية للمشاركين في برنامج التعليم المحاسبي. فهو يتعامل مع تقييم القابليات⁷ -القدرات- المهنية (المعرفة المهنية والمهارات المهنية والقيم والاخلاق والسلوك المهني) التي يتم اكتسابها خلال برنامج التعليم المهني.

ان امتلاك القدرات يعطي مؤشر جيداً بان الافراد المشاركين عندهم الفرصة في تأدية عملهم بكفاءة في مكان العمل. وفي هذه المرحلة يحتاج المشاركين الى ان يكونوا قادرين على ان يظهروا(يثبتوا):



- ان لهم معرفة تقنية دقيقة بمواضيع دراسية معينة.
- انهم يمكن ان يطبقوا المعرفة التقنية بصورة تحليلية وعملية.
- انه يمكنهم ان يستخرجوا من مواضيع مختلفة المعرفة اللازمة-المطلوبة- لحل مشاكل معقدة ومتعددة الجوانب.
- بالامكان حل مشكلة عملية من خلال التمييز بين المعلومات الملائمة وتلك غير الملائمة ضمن بيانات معطاة.
- انهم يدركون ادراكا كاملا انه تكون هناك حلول ومعالجات بديلة ويفهموا دور الحكم في التعامل مع تلك البدائل.
- انه يمكنهم ان يكاملوا مساحات متنوعة من المعرفة والمهارات مع بعضها البعض.
- انهم يمكن ان يتواصلوا بكفاءة مع المستخدمين من خلال صياغة توصيات واقعية بشكل منطقي ومختصر.

IES7 التنمية المهنية المستمرة-برنامج للتعلم والتنمية المستمرة للجدارة المهنية مدى الحياة .
Continuing Professional Development: A Program of Lifelong Learning and Continuing Development of Professional Competence;

تبرز أهمية التطوير المهني المستمر من خلال ابقاء المهنيين على علم بتحديثات المهنة و التدريب المناسب والمعلومات والمهارات والمعرفة لتظل هذه العناصر تتسم بالجدارة (الاختصاص) في جميع أنحاء رحلة حياتهم المهنية، كما ان التعلم المستمر يساعد أيضا على تحسين الصناعة ككل⁸. وينص المعيار التعليمي الدولي السابع على انه يتوجب على اعضاء⁹ الهيئات :

- تعزيز الالتزام بالتعلم مدى الحياة بين المحاسبين المهنيين.
- تيسير الوصول إلى فرص وموارد التنمية المهنية المستمرة لأعضائها
- انشاء معايير مرجعية للأعضاء لتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لحماية المصلحة العامة.
- مراقبة وإنفاذ التطوير المستمر وصيانة الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين.

يستند هذا المعيار على مبدأ أنه من المسؤولية الفردية للمحاسب القانوني تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لتوفير خدمات ذات جودة عالية للعملاء وأصحاب العمل وغيرهم من أصحاب المصلحة، لذا فقد تم التشديد في هذا المعيار على أعضاء الهيئات المهنية في ضرورة تعزيز أهمية التحسين المستمر للكفاءة (الجدارة) والالتزام بالتعلم مدى الحياة لكل المحاسبين المهنيين.

وتم ادخال مفاهيم التطوير المهني المستمر بوصفها أنشطة ومخرجات تعليمية ملائمة، يمكن التحقق منها وقياسها. وتشير هذه المفاهيم الى أنشطة التعلم التي تنمي وتحافظ على قدرات (المتعلمين) لتمكين المحاسبين المهنيين من الأداء بكفاءة داخل بيئتهم المهنية.

ان هذا المعيار يبين انه على المحاسب القانوني واجب الاستمرار في الحفاظ على المعرفة والمهارات الى المستوى المطلوب لضمان أن العميل أو صاحب العمل يتلقى الاستفادة من الخدمات المهنية المختصة



بناء على التطورات الجارية في الممارسة والتشريعات والتقنيات. والمحاسب القانوني ينبغي أن يعمل بجد وفقا للمعايير الفنية والمهنية المطبقة في جميع العلاقات المهنية والتجارية. ان عملية التعلم مدى الحياة تبدأ مبكرا وتستمر مع برنامج التعليم الى ان يصبح المتعلم مؤهلا لكونه محاسبا مهنيا، وتستمر ايضا الى ما بعد التأهل وخلال الحياة المهنية للمحاسب. ان التطوير المهني المستمر امتداد لعملية التعلم التي تؤدي الى التأهيل.

IES8 متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين *Competence Requirements for Audit Professionals.*

يضع هذا المعيار متطلبات الجدارة (التأهل) للمدققين المهنيين، بما فيها متطلبات خاصة لبيئات وصناعات معينة، وبين المعيار التعليمي الثامن في مقدمته المفهوم العام لعملية التدقيق موضحا ان التدقيق عملية منظمة التي:

- تتضمن تطبيق مهارات تحليلية واصدار أحكام مهنية .
- وتؤدي من قبل فريق من المهنيين موجّهين بمهارات إدارية.
- وتستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا وتتنقيد بمنهجية معينة.
- وتلتزم بكل المعايير التقنية الملائمة، مثل معايير التدقيق الدولية، ومعايير رقابة الجودة الدولية، ومعايير اعداد التقارير المالية الدولية، ومعايير المحاسبة الحكومية الدولية، وأية معايير مطبقة أخرى محلية كانت أم دولية ذات العلاقة.
- وايضا تلتزم بالمعايير المطلوبة للأخلاق المهنية.

ان هذا المعيار ينص على تحديد معايير للممارسة الجيدة المقبولة بعامة في برنامج تعليم وتنمية المحاسبين المهنيين. فهو يؤسس العناصر الاساسية لمحتوى وعملية التعليم والتطوير للمحاسبين المهنيين. إن المعايير السابقة ستكون بمثابة الإطار العام الذي سنحدد فيه مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لهذه المعايير وبالتالي توضيح مدى قدرتها على ايجاد محاسبين مؤهلين في العراق. وهذا يقودنا الى المبحث الثالث من البحث الذي يتناول دراسة واقع التعليم المحاسبي المهني في العراق.

المبحث الثالث: واقع التعليم المحاسبي المهني في العراق

يتناول المبحث الثالث واقع التعليم المحاسبي في العراق من خلال الاشارة الى مؤسسات التعليم العالي في العراق ومتطلبات الدخول الى برامج المحاسبة والمناهج الدراسية المحاسبية.

أولاً: مؤسسات التعليم العالي في العراق

يمارس التعليم المحاسبي في العراق من خلال عدة جهات وهي :اعداديات التجارة ،و المعاهد التقنية (الإدارية) ،و كليات الإدارة والاقتصاد (الصباحية والمسائية) ،والكليات الجامعة الأهلية والمعهد العربي للمحاسبة والتدقيق ،والمعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية - جامعة بغداد.

وفي البحث الحالي سيتم التركيز على مؤسسات التعليم العالي والتي تكون معنية بتخريج أفراد مؤهلين للعمل كمحاسبين والتي تمتد فيها الدراسة على مدى أربع سنوات، وتدرج تحتها كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات العراقية الحكومية والاهلية ، والكليات التقنية الادارية التابعة لهيئة التعليم التقني.



بالنسبة للكليات الحكومية فهناك تقريبا اكثر من عشر كليات حكومية للإدارة والاقتصاد منتشرة في محافظات العراق ومعظمها ذات دراسة صباحية ومساائية ، وبالنسبة للكليات الاهلية فهناك العدد ذاته ومنتشرة في محافظات العراق المختلفة، وجميع هذه الكليات الحكومية والأهلية تحوي أقساما للمحاسبة، وهي تدرس المناهج المحاسبية الدراسية ذاتها تقريبا¹⁰. أما بالنسبة للكليات التقنية الادارية فحاليا هناك أربع كليات تقنية إدارية تحوي أقساما للمحاسبة وهي موجودة في بغداد والنجف والبصرة والموصل.

ثانيا: متطلبات الدخول الى برامج المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في العراق

يمارس التعليم المحاسبي في العراق من الدراسة الثانوية في اعداديات التجارة الا ان طلبة تلك الاعداديات يخرجون بصفة كاتب حسابات وليس محاسبا متخصصا، ويمكن للعشرة الاوائل من تلك الاعداديات ان يكملوا دراستهم في المعاهد والكليات ليتأهلوا كمحاسبين .

لذا فان التعليم المحاسبي اللازم لتأهيل الافراد كمحاسبين متخصصين يكون ضمن برامج مؤسسات التعليم العالي والتي تمتد الدراسة فيها الى اربع سنوات ،وهي الفترة ذاتها التي حددها الاتحاد الدولي للمحاسبين لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية والتي تكون لازمة لتخريج الافراد كمحاسبين مؤهلين (IFAC ، 2013 : 25). وتحتصر تلك المؤسسات بكليات الادارة والاقتصاد الحكومية والاهلية في الجامعات العراقية والكليات التقنية الادارية.

اما اهم متطلبات القبول في هذه المؤسسات فتتمثل بالحصول على شهادة الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي إضافة إلى المتفوقين من الفرع التجاري والمعاهد التقنية وعدد سنوات الدراسة أربع سنوات يمنح الطالب بعدها شهادة البكالوريوس في العلوم المحاسبية تؤهله للعمل في المجال المحاسبي .

وفيما يتعلق بالكليات الجامعة الأهلية فهي تقبل الطلبة بصورة مباشرة ودون الخضوع لنظام القبول المركزي في الدولة. كما انها تقبل كافة الطلبة المتقدمين الحاصلين على شهادة الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي وكذلك التجاري، إضافة إلى قبول خريجي إعداديات الصناعة بعد نجاحهم في السنة التحضيرية في الكلية.

وهذه مجمل متطلبات الدخول في برامج التعليم المحاسبي في العراق وهي لا تتوافق مع متطلبات التعليم المحاسبي الدولية فقد أوجب المعيار التعليمي الدولي IES1 : متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية (IFAC ، 2003 : 7-10) ، أهمية حصول الملتحقين لدراسة المحاسبة على مستوى عالي بما فيه الكفاية في مرحلة التعليم السابقة لضمان النجاح المرجو من البرنامج التعليمي للمحاسبة المهنية، ذلك لأن المستوى العالي High Level قد يكون دليل على امتلاك المستوي اللازم من القدرات الذهنية والمعرفة والمهارات الأساس، والتي ستخضع للتطوير عند تغذيتها بالمعرفة المهنية المكونة لبرنامج التعليم المحاسبي، والتعليم العام يتضمن الجغرافيا والتاريخ والسياسة والاحداث الجارية والفنون والآداب (Pace ، 2006 : 8). والحقيقة انه في بيئتنا المحلية ليس هناك شرط المستوى العالي في مرحلة التعليم السابقة كمتطلب للالتحاق لدراسة المحاسبة من خلال كلية الادارة و الاقتصاد، بل بالعكس فإن أدنى مستويات يتم تنسيبها إلى كلية الادارة والاقتصاد، والأسوأ من ذلك انه من يفشل في دراسته من طلاب الكليات الأخرى يلجأ



للانخراط في برنامج كلية الإدارة والاقتصاد كآخر حل .ويرى العاني والنعيمي ان مشكلة القبول في التعليم العالي تعد من بين ابرز التحديات التي يعاني منها هذا التعليم. ففي غياب استراتيجية وطنية واضحة الأهداف تحدد فيها مقاييس علمية وتربوية ثابتة أدت إلى خضوع نظام القبول إلى تحكم عوامل الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي والضغط الاجتماعي والسياسي، وهذا انعكس على مستوى الرصانة العلمية والكفاءتين الداخلية والخارجية (العاني والنعيمي، 2013).

ويوضح الجدول رقم (1) مقارنة بين مكونات التعليم العام (المواضيع غير المهنية) المتبناة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين لبرنامج التعليم المحاسبي (IFAC ، 2013: 21) ، وبين مكونات التعليم العام التي تدرس حالياً ضمن برنامج قسم المحاسبة في كليات الإدارة والاقتصاد (الحكومية والاهلية) والكليات التقنية الإدارية.

جدول رقم (1) مقارنة بين مكونات التعليم العام وفقاً لمعايير IFAC ومكونات التعليم العام التي تدرس حالياً ضمن برنامج قسم المحاسبة في كليات الإدارة والاقتصاد في العراق

محتويات التعليم العام (الكليات التقنية الإدارية)	محتويات التعليم العام (كليات الإدارة والاقتصاد الحكومية والاهلية)	محتويات التعليم العام (الاتحاد الدولي للمحاسبين)
لا يوجد	لا يوجد	تاريخ الحضرات
لا يوجد	لا يوجد	السلوك الإنساني
- مبادئ إدارة - مبادئ اقتصاد - تسويق خدمات مالية - مؤسسات مالية	- إدارة الأعمال - مبادئ الاقتصاد - التسويق والتجارة الالكترونية - المالية العامة	القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية
- الاحصاء - اساليب كمية	- الاحصاء - بحوث العمليات	البيانات الكمية
- رياضيات مالية - ادارة مالية	- الرياضيات المالية - الادارة المالية	التفكير النقدي
- قراءات مالية ومحاسبية باللغة الانكليزية - تطبيقات الحاسوب	- اللغة العربية - قراءات محاسبية ومراسلات باللغة الانكليزية - مهارات الحاسوب	الفنون والآداب والعلوم
- حقوق الانسان والديمقراطية - قانون تجاري	- حقوق الانسان والديمقراطية - قانون تجاري - قانون مدني	القيم الاجتماعية

ثالثاً: المناهج الدراسية المحاسبية

أن المحاسبة في العراق تعاني من تدني المهارات المهنية وهذا يعود إلى القصور الواضح في مناهج التعليم المحاسبي، فهي مناهج دراسية وأنظمة تعليمية تخلفت عن مواكبة التطورات الهائلة في ميادين العلم والتكنولوجيا (عبداللطيف، 2015). وهذا يتبين من وجود فجوة واضحة بين متطلبات سوق العمل ومهنة المحاسبة والمراجعة وبين مخرجات التعليم المحاسبي، فسوق العمل في العراق يفتقر إلى محاسبين مؤهلين يلبيون احتياجات بيئة العمل المعاصرة في العراق. وما زالت مناهج التعليم المحاسبي في العراق تفتقر إلى مواكبة تلك الاحتياجات.



وقد أظهرت دراسة (حسن وحسن" 2008: 187)، ان معظم المواد الدراسية تركز على الجانب النظري بشكل كبير في الوقت الذي تهمل فيه الجانب التطبيقي ، كما ان هناك مواد دراسية ضرورية لم تكن مشمولة بالمنهاج الدراسي.

ويلاحظ أيضا ان المناهج الدراسية المحاسبية تتجاهل موضوعات محاسبية معاصرة كالمحاسبة الاجتماعية والمحاسبة البيئية والمحاسبة الاسلامية وقواعد السلوك المهني للمحاسب والمحاسبة عن التجارة الالكترونية. كما اوضحت دراسة (مقداد و ذنون 2010) اختلافات كبيرة بين مناهج التعليم المحاسبي الاقليمية وبين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية.

ان المناهج الدراسية تعد جوهر التعليم العالي وانعكاسا لسياسته، لذلك لا بد من اعتماد مبدأ المراجعة الدورية وتعديلها وتطويرها لتأمين تجاوبها لمتطلبات سوق العمل ومواكبتها لمستجدات العلم والتقانة، والتركيز على الجانب النوعي (العاني والنعيمي 2013).

ويعتقد (عبداللطيف، 2015) ان المناهج الدراسية في جامعتنا ومعاهدنا تحتاج إلى دراسة شاملة ومعقدة بغية تطويرها كماً ونوعاً ونظاماً تعليمياً ومنهجية في استخدام الأساليب التعليمية الحديثة.

وللتعرف على مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية فان ذلك يقودنا الى المبحث التالي الذي يصف نتائج الاستبانة الموزعة على عينة من اساتذة المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في العراق ومناقشة آرائهم حول مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق.

المبحث الرابع: الجانب التطبيقي

يتناول هذا المبحث وصفاً للأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي تم القيام بها في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة ونتائج اختبار الفرضيات.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تضم عينة الدراسة اساتذة المحاسبة بمختلف الاختصاصات¹¹ في مؤسسات التعليم العالي في العراق - الجامعات ومؤسسات التعليم التقني-، وقد تم توزيع 50 استبانة على عينة البحث، وقد تم استردادها كلها بنسبة 100%، والجدول التالي تبين خصائص وسمات عينة الدراسة كما يلي:

(1) الاختصاص

يبين جدول رقم (2) الاختصاصات المحاسبية لعينة البحث وكالاتي:



جدول رقم (2) الاختصاصات المحاسبية لعينة البحث

ت	الاختصاص	النسبة المئوية %
أ-	محاسبة مالية	30
ب-	محاسبة تكاليف	20
ج-	محاسبة حكومية	8
د-	محاسبة ضريبية	4
هـ-	محاسبة إدارية	4
و-	محاسبة قومية	-
ز-	محاسبة دولية	-
ح-	محاسبة بيئية	-
ط-	محاسبة إسلامية	-
ي-	تدقيق حسابات	15
ك-	محاسبة قانونية	3
ل-	تحليل مالي	15
م-	أخرى (نظم معلومات محاسبية)	1

يمثل الجدول رقم (2) مختلف الاختصاصات الدقيقة في المحاسبة ، ويلاحظ ان هناك تنوعا في تلك الاختصاصات مما يدعم البحث بإجابات علمية ويطور من الافكار التي قد يطرحها المستفتون، من جانب آخر يلاحظ إن بعض الاختصاصات مفقودة كالمحاسبة البيئية والمحاسبة الاسلامية والدولية ،على الرغم من احتياج سوق العمل لمثل تلك الاختصاصات ،وخاصة بعد التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي شهدها العراق خلال الثلاثة عشر عاما الماضية.

(2) الشهادة

جدول رقم (3) النسب المئوية لمستوى الشهادة الحاصل عليها المستفتون

ت	الشهادة	النسب المئوية
1	الماجستير	58
2	الدكتوراه	42

يبين الجدول ان كل المستفتون هم من حملة الشهادات العليا وبنسبة 58% لحملة شهادة الماجستير ، و42% لحملة شهادة الدكتوراه.

(3) عدد سنوات الخدمة في مجال التدريس

اما عدد سنوات الخدمة ،فقد كان مدى سنوات الخدمة يتراوح ما بين خمس سنوات كحد أدنى ، و 25 سنة كحد أعلى ، وهذه الفترة -حتى الخمس سنوات- مهمة في صقل مهارات الاستاذ (التدريسي) ،وتتنوع المعلومات التي يمتلكونها .

ثانياً: تحليل فقرات الاستبانة واختبار الفرضيات

تم استخدام اختبار (Z) لتحليل فقرات الاستبانة واختبار الفرضيات، وبما ان الاختبار من طرفين فان قيمة Z الجدولية تكون كالآتي:



$$Z = \alpha/2 = Z = 0.05/2 = Z 0.025$$

$$Z = 0.025 = \pm 1.96$$

وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة Z المحسوبة أكبر من قيمة Z الجدولية، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة Z المحسوبة اقل من قيمة Z الجدولية. وبمستوى معنوية 0,01.

المحور الاول: متطلبات القبول في برامج التعليم المحاسبي المهني

تم استخدام اختبار (Z) للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (4)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (متطلبات القبول في برامج التعليم المحاسبي المهني)، عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مرتبة وفق ما وردت في استمارة الاستبيان :

جدول رقم (4) آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (متطلبات القبول في برامج التعليم المحاسبي المهني)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z
1	يتم وضع شروط قبول عادلة ومتناسبة لبرامج التعليم المحاسبي المهني التي تحمي المصلحة العامة من خلال الإعداد والإبقاء على معايير عالية الجودة.	3,1	0,39	3,45-
2	تسمح شروط القبول في برامج المحاسبة بمدخل، فقط لأولئك الذين لديهم فرصة معقولة لاستكمال برنامج التعليم المحاسبي المهني بنجاح.	2,5	0,37	33,2-
3	يتم شرح الأساس المنطقي للمبادئ من قبل لجنة محاسبية مهنية مختصة التي تستخدم عند تحديد شروط القبول التعليمية لأصحاب المصلحة، بما في ذلك مقدمي الخدمات والأفراد المتقدمين لبرامج التعليم المحاسبي المهني.	2,2	0,332.	28,9-
4	يتم جعل المعلومات ذات الصلة -بالقبول في برامج المحاسبة- متاحة للجمهور لمساعدة الأفراد على تقييم فرصهم في استكمال برنامج التعليم المحاسبي المهني بنجاح.	2,1	40,0	31,2-
5	توفر شروط القبول - لبرامج التعليم المحاسبي المهني- للأفراد المقبلين على تعلم مهنة المحاسبة، تتوفر لهم الأسس اللازمة لتمكينهم من تطوير مستوى الكفاءة المطلوبة من المحاسب القانوني. وقد ينطوي هذا على الأخذ في الاعتبار عوامل مثل: الاقتصاد والتجارة، والبيئة التنظيمية. مستوى أساسي من المعرفة التعلم المتوقع أن يتم الحصول عليه. دور المحاسب أي عوامل أخرى ذات صلة.	2,6	0,388	27,5-
6	تبرر متطلبات الدخول بالإشارة إلى الكفاءة الفنية والمهارات المهنية، والقيم المهنية والأخلاقيات والسلوكيات اللازمة لاستكمال المهنية في برنامج التعليم المحاسبي بنجاح.	2	0,25	37,2-
7	يتم اعتماد شروط قبول مختلفة، لأن برامج التعليم المحاسبي المهني تختلف بحسب الاختصاص والنوع.	2	0,25	37,2-
8	يتم وضع معايير محددة تستخدم لتحديد أن الأفراد قد لبوا متطلبات الدخول إلى برنامج تعليم المحاسبة المهنية. وتشمل هذه المعايير المؤهلات والدورات والاختبارات.	2,5	0,20	37,5-
9	تكون هذه المعلومات متاحة على نطاق واسع، على سبيل المثال، نشرها في كتيبات لبرامج التعليم المحاسبي المهني. أو عن طريق إدراجها على الموقع الإلكتروني للجامعة أو الكلية.	2,6	0,23	37,8-
10	تساعد الهيئات المسؤولة عن وضع متطلبات الدخول لبرامج المحاسبة الأفراد على أن يأخذوا بنظر الاعتبار فرصهم في استكمال برنامج التعليم المحاسبي المهني بنجاح، من خلال تشجيعهم للنظر في محتوى تغطيتها، ومستوياتها، وطرق تقييم البرنامج	2,2	0,24	24,2-
جميع الفقرات		2,38	0,305	27 -

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول تساوي (2,38) وقيمة Z المحسوبة تساوي (-27) وهي اقل من Z الجدولية والتي تساوي (1.96 ±)، مما يدل على انه لا توجد متطلبات



معينة ينبغي توفرها لدى الطالب عند دخوله برنامج تعليم المحاسبة المهنية في التعليم العالي في العراق ، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الاول ، وبالتالي سيتم رفض الفرضية الفرعية الاولى التي مفادها " توجد متطلبات معينة لا بد من توفرها لدى الطالب عند دخوله برنامج تعليم المحاسبة المهنية في التعليم العالي في العراق " .

المحور الثاني: المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهنية

تم استخدام اختبار (Z) للعينه الواحدة والنتائج مبينه في جدول رقم (5) ، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهنية) ، عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مرتبة وفق ما وردت في استمارة الاستبيان .

جدول رقم (5)

آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهنية)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z
1.	تمثل دراسة المحاسبة المهنية جزءا اساسيا من برنامج التأهيل المسبق،و تكون هذه الدراسة طويلة ومكثفة بما فيه الكفاية بحيث تسمح للمرشحين لاكتساب المعرفة المهنية اللازمة لضمان الكفاءة المهنية.	3	0,38	37,7-
2.	يتكون مكون المعرفة المحاسبة المهنية لبرنامج التأهيل المسبق من الدراسة سنتين على الأقل بدوام كامل (أو ما يعادلها لجزء من الوقت)	4	0,41	17,2 -
3.	يتكون محتوى التعليم المحاسبي المهني من المجالات الاساسية الاتية: أ- المحاسبة والتمويل والمعارف ذات الصلة. ب- المعرفة التنظيمية والتجارية. ج- معرفة تكنولوجيا المعلومات والكفاءات.	3	0,37	38-
4.	توفر المعرفة المرتبطة بالمحاسبة، والتمويل والمعارف ذات الصلة الأساس التقني الأساسي والضروري لحياة مهنية ناجحة كمحاسب مهني.	2	0,28	76-
5.	تشمل المحاسبة والتمويل وعنصر المعرفة ذات الصلة المجالات التالية: أ- المحاسبة المالية وإعداد التقارير. ب- المحاسبة الادارية والرقابية ج- المحاسبة الضريبية د- القانون التجاري وادارة الاعمال هـ- التدقيق والمراجعة و- التمويل والادارة المالية ز- القيم والأخلاق المهنية	3,1	0,40	34-
6.	يتم تطوير وتكامل المحاسبة والتمويل والمعرفة المرتبطة بها بمهارات وقيم فكرية وتقنية ويتضمن ذلك: أ- تاريخ المحاسبة المهنية والفكر المحاسبي. ب- عملية اعداد التقارير المالية لعمليات المنظمة -الداخلية والخارجية-، بما في ذلك احتياجات المعلومات لمتخذي القرارات المالية ،والدور الجوهري والمهم للمعلومات المحاسبية في هذا الشأن. ج- معايير المحاسبة والتدقيق القومية والدولية. د- التشريعات المحاسبية. هـ- المحاسبة الادارية متضمنة: التخطيط والموازنات وادارة الكلفة وادارة الجودة وقياس الاداء والمقارنة المرجعية. و- مفاهيم وطرق وعمليات الرقابة، التي توفر الدقة وتكامل البيانات المالية وحماية أصول المنشأة.	2,5	0,25	71-



			<p>ز- الضرائب وأثارها على القرارات المالية والادارية.</p> <p>ح- معرفة بالقوانين البيئية للعمل بما في ذلك قانون الشركات والاوراق المالية.</p> <p>ط- طبيعة المراجعة وخدمات التدقيق الاخرى.</p> <p>ي- معرفة بالتمويل والادارة المالية تتضمن: تحليل القوائم المالية والادوات المالية واسواق راس المال المحلية والدولية، وادارة الموارد.</p> <p>ك- المسؤوليات الاخلاقية والمهنية للمحاسب المهني ذات الصلة بكلا من البيئة المهنية والبيئة العامة.</p>	
78 -	0.27	2	تقدم المعرفة التنظيمية والتجارية السياق الذي يعمل المحاسبين المهنيين في ضمنه.	7.
57-	0.30	2.6	<p>يتضمن مكون المعرفة التنظيمية والتجارية المجالات الاتية:</p> <p>أ- الاقتصاديات</p> <p>ب- بيئة الاعمال</p> <p>ج- حوكمة الشركات</p> <p>د- اخلاق الاعمال</p> <p>هـ- الاسواق المالية</p> <p>و- الاساليب الكمية</p> <p>ز- سلوك تنظيمي</p> <p>ح- اتخاذ القرارات الادارية والاستراتيجية.</p> <p>ط- التسويق</p> <p>ي- ادارة الاعمال الدولية والعولمة.</p>	8.
58-	0.33	2.25	<p>يوفر التعليم التنظيمي والتجاري :</p> <p>أ- معرفة بالاقتصاديات على المستوى الجزئي والكلي.</p> <p>ب- معرفة بالأسواق التجارية والمالية وكيفية ادارتها.</p> <p>ج- تطبيق الاساليب الكمية والاحصائية لحل مشاكل الاعمال.</p> <p>د- فهم لدور المحاسب المهني في حوكمة الشركات واخلاقيات الاعمال.</p> <p>هـ- فهم المنظمات وفهم البيانات التي تعمل فيها يتضمن: القوى الاقتصادية الكبرى والقانونية والسياسية والاجتماعية والفنية والدولية والثقافية وتأثيراتها وقيمها.</p> <p>و- فهم القضايا البيئية والتنمية المستدامة.</p> <p>ز- فهم الديناميكيات الشخصية والجماعية في المنظمات، بما في ذلك أساليب لإنشاء وادارة التغيير في المنظمات.</p> <p>ح- فهم قضايا الموظفين والموارد البشرية، و إدارة الأفراد، وإدارة المشاريع، والتسويق.</p> <p>ط- فهم لعملية دعم واستراتيجية اتخاذ القرارات ، بما في ذلك مشورة الأعمال والإدارة الاستراتيجية والإدارة العامة.</p> <p>ي- فهم المخاطر التنظيمية والعملياتية.</p> <p>ك- معرفة أساسية في التجارة والتمويل الدوليين والطرق التي يجري بها العمل الدولي، فضلا عن عمليات العولمة.</p> <p>ل- القدرة على دمج المكونات المذكورة أعلاه في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.</p>	9.
55-	0.31	2.6	<p>يتضمن عنصر تكنولوجيا المعلومات مواضيع في المجالات والاختصاصات الاتية:</p> <p>أ- معرفة عامة بتكنولوجيا المعلومات.</p> <p>ب- معرفة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات.</p> <p>ج- صلاحيات واختصاصات الرقابة على تكنولوجيا المعلومات.</p> <p>د- صلاحيات واختصاصات مستخدم تكنولوجيا المعلومات.</p> <p>هـ- احد، أو خليط من اختصاصات وأدوار المدير ، و مقيم و مصمم نظم المعلومات.</p>	10.
52-	0.31	2.71	جميع الفقرات	



وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني تساوي (2,71) وقيمة Z المحسوبة تساوي (-52) وهي اقل من Z الجدولية والتي تساوي (1.96 ±)، مما يبين ان المناهج الدراسية المحاسبية الحالية في التعليم العالي في العراق لا تحتوي على المعرفة المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين. وبالتالي سيتم رفض الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها "تحتوي المناهج الدراسية المحاسبية الحالية في التعليم العالي في العراق على المعرفة المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين".

المحور الثالث: المهارات المهنية والتعليم العام

تم استخدام اختبار (Z) للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (6)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (المهارات المهنية والتعليم العام)، عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مرتبة وفق ما وردت في استمارة الاستبيان:

جدول رقم (6) آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (المهارات المهنية والتعليم العام)

ت	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z
1.	ان برامج التعليم المحاسبي المهنية تمكن الافراد المشاركين في هذه البرامج من اكتساب المهارات الاتية: مهارات فكرية مهارات تكنولوجية ووظيفية مهارات شخصية مهارات التعامل مع الآخرين والاتصال مهارات ادارة الاعمال وتنظيمها	2.2	0,32	62-
2.	يتضمن مكون تعليم المهارات الفكرية الامور الاتية: القدرة على تحديد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وفهمها من المصادر البشرية والمطبوعة والالكترونية. القدرة على التحقيق والبحث والتفكير المنطقي والتحليلي، وصلاحيات المنطق، والتحليل النقدي. القدرة على تحديد وحل المشاكل غير المنظمة والتي قد تكون بوضع غير مألوف.	2.33	0,33	57-
3.	تتكون المهارات التكنولوجية والوظيفية من مهارات عامة ومهارات خاصة بالمحاسبة، ويتضمن ذلك: الحساب (التطبيقات الرياضية والإحصائية) والكفاءة في تكنولوجيا المعلومات. نماذج القرار وتحليل المخاطر. القياس اعداد التقارير الالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية.	2.6	0,45	37.5-
4.	تتضمن المهارات الشخصية: الادارة الذاتية المبادرة والتأثير والتعلم الذاتي القدرة على اختبار وتعيين الأولويات في حدود الموارد المقيدة وتنظيم العمل لتلبية ضيق الوقت. القدرة على توقع التغيير والتكيف معه. النظر في الآثار المترتبة على القيم المهنية والأخلاق والمواقف في صنع القرار. الشك المهني.	2,33	0,33	57-
5.	يتضمن مكون مهارات التعامل مع الآخرين والاتصال القدرة على : العمل مع الآخرين في عملية تشاورية، لتحمل وحل النزاعات	2	0,25	85-



			العمل في فرق. التفاعل مع ناس متنوعين ثقافيا وفكريا. التفاوض على حلول واتفاقات مقبولة في اوضاع ومواقف مهنية . العمل بشكل فعال في بيئة متعددة الثقافات. تحضير ومناقشة والدفاع عن وجهات نظر بفعالية عبر وسائل الاتصال الرسمية وغير الرسمية ، المسموعة والمكتوبة. الاستماع والقراءة بشكل فعال، بما في ذلك الحساسية للاختلافات الثقافية واللغوية.
89-	0,24	2	تشمل المهارات الإدارية التنظيمية والتجارية: التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع، وإدارة الأفراد والموارد واتخاذ القرارات. القدرة على تنظيم وتفويض المهام، لتحفيز وتطوير الناس القيادة الحكم والفتنة المهنيين.
29-	0,49	3	تتضمن برامج التعليم المحاسبي المهني جزءا مهما للتعليم العام
72-	0,45	2,4	يتضمن مكون التعليم العام من بعض او كل من : فهم تدفق الأفكار والأحداث في التاريخ، والثقافات المختلفة في عالم اليوم والنظرة الدولية - معرفة اساسية بالسلوك الانساني - الشعور باتساع الأفكار والقضايا والقوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتناقضة في العالم. - الخبرة في التحقيق وتقييم البيانات الكمية. - قدرة على إجراء التحقيق، وإجراء التفكير المنطقي وفهم التفكير الحاسم - تقديرا للفن والأدب والعلم - وعي للقيم الشخصية والاجتماعية ولعملية التحقيق والحكم. - الخبرة في اصدار احكاما قيمة.
52-	0.3575	2.356	جميع الفقرات

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث تساوي (2.356) وقيمة Z المحسوبة تساوي (-52) وهي اقل من Z الجدولية والتي تساوي (1.96 ±)، مما يبين ان مناهج التعليم المحاسبي الحالية في التعليم العالي في العراق لا تتضمن تدريب الطلبة على المهارات المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين. ويرى (Kermis & Kermis ، 2011): ان هناك مسؤولية تقع على عاتق معلمي المحاسبة في المساعدة على اعداد الطلبة وتحضيرهم للانتقال من مرحلة كونهم طلبة في التعليم العالي ، الى مرحلة كونهم اعضاء مؤهلين مساهمين ضمن فريق الخدمة المهنية. وبالتالي سيتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة التي مفادها " تتضمن مناهج التعليم المحاسبي الحالية في التعليم العالي في العراق تدريب الطلبة على المهارات المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين."

المحور الرابع: القيم والاخلاق والسلوكيات المهنية

تم استخدام اختبار (Z) للعينات الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (7) ،والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (القيم والاخلاق والسلوكيات المهنية) ، عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مرتبة وفق ما وردت في استمارة الاستبيان:



جدول رقم (7) آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات القيم والاخلاق والسلوكيات المهنية

ت	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z
1.	يوفر برنامج التعليم المحاسبي المهني للمحاسبين المهنيين المحتملين إطاراً من القيم المهنية والأخلاقيات والمواقف لممارسة الحكم المهني والتصرف بطريقة أخلاقية التي هي في مصلحة المجتمع والمهنة.	3	0,2	71-
2.	تتضمن برامج التعليم المحاسبي المهني المتعلقة بمكون القيم والاخلاق وطبيعة الاخلاق - اختلافات القواعد المفصلة إلى الاخلاق، ومزاياها وعيوبها. - الامتثال للمبادئ الأخلاقية الأساسية للنزاهة والموضوعية والالتزام بالكفاءة المهنية والعناية الواجبة، والموثوقية. - السلوك المهني والالتزام بالمعايير التقنية - مفاهيم الاستقلال والشك والمساءلة والتوقعات العامة - الاخلاق والمهنة والمسؤولية الاجتماعية - الاخلاق والقانون بما في ذلك علاقة القوانين والتشريعات بالمصلحة العامة. - عواقب السلوك غير الاخلاقي للأفراد على المهنة والمجتمع عموماً - الاخلاق في علاقتها بالأعمال والحوكمة الجيدة	2	0,24	88-
3.	يتم تعزيز عرض القيم المهنية والأخلاقيات والمواقف لطلاب المحاسبة بشكل كبير من خلال استخدام النهج -المداخل- التشاركية الآتية: استخدام مواد تدريس مثل دراسات الحالة متعددة الأبعاد لعاب الأدوار مناقشة قراءات وفيديوهات مختارة تحليل لحالات الأعمال في الحياة الحقيقية التي تنطوي على معضلات أخلاقية. مناقشة التصريحات والنتائج الانضباطية حلقات نقاشية باستخدام مكبرات الصوت مع تجربة صنع القرار في الشركات أو المؤسسات المهنية.	2	0,33	43-
	جميع الفقرات	2,33	0,26	73-

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الرابع تساوي (2.33) وقيمة Z المحسوبة تساوي (-73) وهي اقل من Z الجدولية والتي تساوي (1.96 ±)، مما يوضح ان مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق لا توفر المام كاف بقيم وأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة، على الرغم من أهمية تعليم الاخلاق والقيم المهنية وضرورة ادخالها في برامج التعليم المحاسبي ، حيث يرى (UYAR and Haydar، 2013: 62) ان تعليم الاخلاق في برامج التعليم المحاسبي يقلل من نسبة الغش والتزوير في عالم الاعمال الفعلي، وذلك من خلال دمج الاخلاقيات والقيم المهنية في برامج المحاسبة . وبالتالي سيتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة التي مفادها " تعرف مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق قيم وأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة".

المحور الخامس: متطلبات الخبرة العملية

تم استخدام اختبار (Z) للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (8) ،والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (متطلبات الخبرة العملية) ، عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مرتبة وفق ما وردت في استمارة الاستبيان:



جدول رقم (8) آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات متطلبات الخبرة العملية

ت	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z
1	تكون فترة تعليم اكتساب الخبرة العملية في أداء عمل المحاسبين المهنيين جزءاً مهماً من برنامج التأهيل المسبق.	2	0,45	47-
2	تكون هذه الفترة طويلة بما فيه الكفاية وكثيفة بما فيه الكفاية للسماح المرشحين ليثبتوا انهم قد اكتسبوا المعرفة المهنية والمهارات المهنية، والقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف اللازمة لأداء عملهم بكفاءة مهنية والاستمرار في النمو طوال حياتهم المهنية.	1	0,22	133-
3	تكون فترة الخبرة العملية ما لا يقل عن ثلاث سنوات	1	0,25	133-
4	يتم التأكد من قبل الهيئة المشرفة على التدريب العملي بان الخبرة العملية التي اكتسبها المرشحين مقبولة.	1	0,25	133-
5	توفر الخبرة العملية البيئة المهنية اللازمة للمتدربين لكي يطوروا كفاءاتهم.	2	0,33	60-
6	بعد اجتياز فترة التدريب العملي يكون المتدربين قادرين على: أ- تعزيز فهمهم للمنظمات وكيف تعمل المنظمات وعلاقات العمل. ب- ربط العمل المحاسبي بوظائف المنظمة وانشطتها الاخرى. ج- يصبحوا على بيبة من البيئة التي تقدم الخدمات. د- تنمية القيم المهنية والأخلاقيات والمواقف المناسبة في حالات عملية، من واقع الحياة. هـ- الحصول على فرصة للعمل في مستويات متدرجة للمسؤولية.	2	0,34	62,5-
	جميع الفقرات	1.5	0,31	85-

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الخامس تساوي (1,5) وقيمة Z المحسوبة تساوي (-85) وهي اقل من Z الجدولية والتي تساوي (1.96 ±)، وفي الواقع ان فترة التدريب المهني في الجامعات العراقية لطلبة المحاسبة لا تعدو كونها فترة لازمة لاستيفاء متطلبات التخرج والانتقال من مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية أخرى ، ولا تتوفر فيها اي من المتطلبات التي حددها معيار التعليم المحاسبي الدولي الخامس، وبذلك سيتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة التي مفادها " تحدد مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق متطلبات الخبرة العملية التي ينبغي ان يكتسبها المحاسب المؤهل".

المحور السادس: تقييم القدرات والكفاءة المهنية

تم استخدام اختبار (Z) للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (9) ، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (تقييم القدرات والكفاءة المهنية) ، عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مرتبة وفق ما وردت في استمارة الاستبيان:



جدول رقم (9) آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات تقييم القدرات والكفاءة المهنية

ت	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z
1	يتم تقييم القدرات والكفاءة المهنية للمرشحين رسمياً وقبل منح التأهيل كمحاسب مهني.	2	0,25	86-
2	تقييم القدرات المهنية والكفاءة : يتطلب استجابة كبيرة نسبياً من قبل المرشحين ليكون في شكل مسجل. يكون موثوق وصحيح. يغطي كمية كافية ضمن مجموعة كاملة من المعرفة المهنية والمهارات والقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف ليكون التقييم موثوق وصحيح. يتم في أقرب وقت ممكن عملياً إلى نهاية برنامج التعليم ما قبل التأهيل.	2,25	0,22	88,7-
3	يكون التقييم على مستوى من الصعوبة المناسبة للمحاسبين المحترفين، للحفاظ على مصداقية الاختبار النهائي من القدرات والكفاءة.	2	0,21	100-
4	يغطي التقييم النهائي ما يكفي من المعرفة المهنية والمهارات المهنية، والقيم المهنية والأخلاقيات والسلوكيات اللازمة لإثبات أن الفرد لديه قدرات وكفاءة في التأهل كمحاسب محترف.	2	0,34	62,5-
جميع الفقرات				
		2,125	0,255	90-

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور السادس تساوي (2,125) وقيمة Z المحسوبة تساوي (-90) وهي اقل من Z الجدولية والتي تساوي (1.96 ±)، مما يبين عدم وجود مثل تلك التقييمات في تحديد كفاءة المحاسبين في برامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية، في حين خلص المنصوري والمشكور (2009) في دراسة سابقة لهما الى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة وبخاصة برامج التعليم المحاسبي في رفع مستوى كفاءة المحاسبين وتمكينهم من توفير معلومات وملائمة وموثوقية تؤدي الى إعطاء رؤية واضحة للمستفيدين وتجعل قراراتهم أكثر رشداً، وبذلك يتم رفض الفرضية الفرعية السادسة التي مفادها " تعين مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق كيفية تقييم القابليات والتأهيل المهني".

المحور السابع: التطوير المهني المستمر

تم استخدام اختبار (Z) للعينة الواحدة والنتائج مبيّنة في جدول رقم (10)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (التطوير المهني المستمر)، عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مرتبة وفق ما وردت في استمارة الاستبيان:



جدول رقم (10) آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات التطوير المهني المستمر

ت	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z
1	تقوم الهيئات المحاسبية المهنية المعنية بتسهيل الحصول على فرص والموارد للتطوير المهني المستمر لمساعدة المحاسبين المهنيين في الوفاء بمسؤولياتهم عن التعلم مدى الحياة.	2	0,11	92-
2	تتشرط الهيئات المحاسبية على كافة المحاسبين المهنيين تطوير والحفاظ على الكفاءة ذات الصلة والمناسبة لعملهم ومسؤولياتهم المهنية.	2	0,45	47-
3	ينطبق التطوير المهني المستمر على جميع المحاسبين المهنيين، بغض النظر عن أرباب العمل وأصحاب المصلحة والحاجة لإثبات قدرتهم على الوفاء بهذه المسؤولية بالطريقة المختصة.	2	0,21	101-
4	يسهم التطوير المهني المستمر في رفع كفاءة المحاسبين المهنيين.	2	0,11	92-
5	يطالب المحاسبين المهنيين بقياس أنشطة التعلم أو النتائج لتلبية متطلبات هيئة التطوير المهني المستمر.	2	0,13	163-
6	تنشئ الهيئات المحاسبية المهنية عملية منهجية لرصد ما إذا لبي المحاسبون المهنيون متطلبات التطوير المهني المستمر.	2	0,12	120-
7	تفرض عقوبات مناسبة في حالة عدم تلبية الشرط، بما في ذلك عدم الإبلاغ أو القشل في تطوير والحفاظ على الكفاءة.	2	0,11	92-
	جميع الفقرات	2	0,177	120-

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور السابع تساوي (2) وقيمة Z المحسوبة تساوي (-120) وهي اقل من Z الجدولية والتي تساوي (1.96 ±)، مما يبين ذلك ان مناهج التعليم المحاسبي في العراق لا تحتوي على اساليب التطوير المهني المستمر. وذلك يعني رفض الفرضية الفرعية السابعة التي مفادها " تتضمن مناهج التعليم المحاسبي في العراق اساليب التطوير المهني".

المحور الثامن: متطلبات التأهيل لمهنة التدقيق

تم استخدام اختبار (Z) للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (11)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات (متطلبات التأهيل لمهنة التدقيق)، عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، مرتبة وفق ما وردت في استمارة الاستبيان:



جدول رقم (11) آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات متطلبات التأهيل لمهنة التدقيق

ت	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z
1	التدقيق هو عملية منظمة التي تنطوي على تطبيق المهارات التحليلية، والحكم المهنية والشك المهني.	3	0.011	150-
2	المراجعة هي جزء لا يتجزأ من النظم المتطورة للمساءلة والمسؤوليات داخل المنظمات والمجتمع في جميع أنحاء العالم.	4	0.12	165-
3	للحصول على القدرات والكفاءة المطلوبة من مهني التدقيق، قد يحتاج الأفراد مواصلة التعليم والتنمية أبعد من ذلك التعليم اللازم إلى التأهيل كمحاسبين مهنيين.	4	0.12	165-
4	يشمل التعليم والتنمية اللازم لاكتساب والحفاظ على قدرات العاملين في مجال التدقيق : متابعة التعليم المهني المتقدم في المؤسسات الأكاديمية أو من خلال برامج الهيئات المهنية على رأس العمل وبرامج التدريب والخبرة التدريب خارج فترة العمل. دورات وأنشطة التطوير المهني المستمر .	2	0.11	95-
5	يحتاج المتخصصين في التدقيق إلى مزيد من التطوير للتقدم، من خلال الأدوار الإدارية والإدارية، بصفتهم شريك مشارك.	3	0.14	135-
6	يشمل المحتوى المعرفي لبرنامج التعليم والتطوير للعاملين في التدقيق المجالات التالية: مراجعة معلومات مالية تاريخية على مستوى متقدم المحاسبة المالية وإعداد التقارير على مستوى متقدم تكنولوجيا المعلومات	3	0.11	98-
7	تشمل متطلبات المهارات ضمن برنامج التعليم والتنمية للمراجعة المهنية: تطبيق المهارات المهنية التالية في بيئة المراجعة: تحديد المشاكل وحلها تعهد البحوث التقنية المناسبة العمل بفعالية ضمن فرق جمع وتقييم الأدلة عرض ومناقشة، والدفاع عن وجهات النظر بشكل فعال من خلال الاتصالات الرسمية، وغير الرسمية، المكتوبة والمسموعة. تطوير المهارات المهنية التالية على مستوى متقدم في بيئة المراجعة: تطبيق معايير وتوجيهات التدقيق ذات الصلة تقييم تطبيقات معايير التقارير المالية ذات الصلة ما يدل على القدرة على التحقيق، والفكر المنطقي المجرد، والتحليل النقدي ما يدل على الشك المهني تطبيق الحكم المهني تحمل وحل الصراعات	2	0.012	95-
8	يتضمن المحتوى المعرفي لبرنامج التعليم والتطوير للعاملين في التدقيق المجالات التالية: المعايير المطبقة لإعداد التقارير المالية ومراجعة الحسابات. السيطرة على المواقع المتعددة لمجموعة التدقيق. متطلبات الإدراج المطبقة. متطلبات حوكمة الشركات المطبقة. أطر تنظيمية وطنية قابلة للتطبيق. الاقتصادات العالمية والمحلية وبيئات العمل.	2	0.011	120-
جميع الفقرات		2.875	0.11	143-



وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثامن تساوي (2.875) وقيمة Z المحسوبة تساوي (-143) وهي اقل من Z الجدولية والتي تساوي (1.96 ±)، ويبين ذلك بوضوح عدم احتواء مناهج التعليم المحاسبية في العراق على متطلبات التأهيل لمهنة التدقيق ، وذلك يعني رفض الفرضية الفرعية الثامنة التي مفادها " تحتوي المناهج الدراسية المحاسبية الحالية في التعليم العالي في العراق على متطلبات التأهيل (الجدارة) لمهنة التدقيق " .

ومن النتائج السابقة أعلاه، ترفض الفرضية الرئيسية القائلة " ان البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في التعليم العالي في العراق هي من نظر الفئات المعنية بالتعليم المحاسبي متطابقة مع معايير التعليم المحاسبي الدولية".

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

بناءً على الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثان، واختبار فرضيات الدراسة ، فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1) لا توجد متطلبات معينة ينبغي توفرها لدى الطالب عند دخوله برنامج تعليم المحاسبة المهنية في التعليم العالي في العراق ، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الاول، وذلك بمتوسط حسابي مقداره 2,38.
- 2) ان المناهج الدراسية المحاسبية الحالية في التعليم العالي في العراق لا تحتوي على المعرفة المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني، وذلك بوسط حسابي مقداره 2,71.
- 3) ان مناهج التعليم المحاسبي الحالية في التعليم العالي في العراق لا تتضمن تدريب الطلبة على المهارات المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث، وذلك بوسط حسابي مقداره 2,356.
- 4) ان مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق لا توفر المام كاف بقيم وأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع وذلك بوسط حسابي مقداره 2,33.
- 5) لا تحدد مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق متطلبات الخبرة العملية التي ينبغي ان يكتسبها المحاسب المؤهل ، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الخامس وذلك بوسط حسابي مقداره 1,5.
- 6) لا تعين مناهج التعليم المحاسبي الحالية في العراق كيفية تقييم القابليات والتأهيل المهني، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي السادس وذلك بوسط حسابي مقداره 2,125.
- 7) ان مناهج التعليم المحاسبي في العراق لا تحتوي على اساليب التطوير المهني المستمر، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي السابع وذلك بوسط حسابي مقداره 2.



8) عدم احتواء مناهج التعليم المحاسبية في العراق على متطلبات التأهيل لمهنة التدقيق ، وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الثامن وذلك بوسط حسابي مقداره 2,875.

ثانياً: التوصيات

- 1) ينبغي على الجهات المعنية بقبول الطلبة في برامج المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي في العراق أن تضع شروط قبول معينة للطلبة، لا بد من استيفائها قبل دخول اختبارات الكفاءة، وتتضمن هذه المتطلبات خلفية عن البيئة الاقتصادية والتشريعية وإدارة الأعمال، والمعرفة الأساسية المطلوبة، والتعلم المتوقع اكتسابه، وما هو دور المحاسب، وأي عوامل أخرى ذات صلة.
- 2) ضرورة احتواء مناهج التعليم المحاسبي في العراق على كل أنواع المعرفة اللازمة لتأهيل الطلبة كمحاسبين مهنيين، وهذه المعرفة ينبغي ان تتضمن المعرفة المحاسبية والمالية، والمعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال والمعرفة والتأهيل في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- 3) أهمية تزويد الافراد المتعلمين بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية .
- 4) ينبغي احرار (اكتساب) القيم والأخلاق والسلوك المهني خلال برنامج التعليم الذي يقود إلى التأهيل المحاسبي.
- 5) ينبغي ان تكون فترة التدريب والخبرة العملية في اداء العمل المحاسبي المهني جزءا من البرنامج القبلي للتأهيل، وينبغي ان تكون هذه الفترة بالمدة، والكثافة الكافيين التي تسمح للمشاركين بان يظهروا-يثبتوا- المعرفة والمهارات والقيم المهنية التي حصلوا عليها والتي تكون مطلوبة لتأدية عملهم بجدارة مهنية والاستمرار في تنميتها خلال عملهم المهني.
- 6) وضع متطلبات واضحة وصريحة لتقييم الكفاءة والقدرات المهنية للمشاركين في برنامج التعليم المحاسبي.
- 7) لا بد من ابقاء المهنيين على علم بتحديثات المهنة و التدريب المناسب والمعلومات والمهارات والمعرفة لتظل هذه العناصر تتسم بالجدارة (الاختصاص) في جميع أنحاء رحلة حياتهم المهنية، كما ان التعلم المستمر يساعد أيضا على تحسين الصناعة ككل ،وذلك يكون من خلال الاهتمام بالتطوير المهني المستمر .
- 8) تحديد متطلبات الجدارة(التأهل) للمدققين المهنيين ،بما فيها تحديد متطلبات خاصة لبيئات وصناعات معينة.



المصادر

أولاً: المصادر العربية

- 1) الجليلي مقداد أحمد ،و ذنون ، آلاء عبد الواحد ، 2010،" استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، أنموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق"، كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة الموصل مجلة تنمية الرافدين العدد 99 مجلد 32 .
- 2) حسن، عبدالفتاح أمين ،وحسن، بشرى عبدالوهاب محمد،2008،"التعليم المحاسبي -الفرص والتحديات"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 84/ع 49.
- 3) الصائغ، بلال امجد محمد ،2010،"دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل وإمكانية التطوير : بالتطبيق على محافظة نينوى"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية / المجلد - 6 / العدد - 20 .
- 4) العاني ،طارق علي جاسم، والنعمي، صلاح عبدالقادر،2013"التعليم العالي والتنمية في العراق الواقع. التحديات. الآفاق"، مكتب اليونسكو للعراق.
- 5) عبداللطيف ، أحمد محمود،2015"التعليم العالي في العراق بين الواقع والطموح"، كلية العلوم ،جامعة بابل.
- 6) محمود، أسامة عبد اللطيف ،و خداش ،حسام الدين، نصار ، محمود ،2014،" دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية"، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة ،عمان الاردن.
- 7) المنصوري، جابر حسين، والمشكور، عماد عبدالستار،2009"مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية"، الكلية التقنية الادارية البصرة.
- 8) الوادي، محمود حسين، والوادي، بلال محمود،2011،"المعرفة والادارة الالكترونية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المصادر الاجنبية

- 1) Duska,Ronald,Duska,Brenda Shay,and Ragatz Julile,2007." Accounting Ethics",Wiley-Blackwell.
- 2) Hoskins Bryony and Ulf Fredriksson1, 2008,"Learning to Learn: What is it and can it be measured?, EUR 23432 EN.
- 3) IASB,2013," Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs".
- 4) IFAC ,"Introduction to international education standards",2013.
- 5) IFAC- Education Committee, 2003"Entry Requirements to a Program of Professional Accounting Education" . www. IFAC .org, .



- 6) IFAC,1990,"Position and Issues Statements of the Accounting Education Change commission",Position Statement Number One Objectives of Education for Accountants.
- 7) IFAC,Education Committee, IES3: Professional Skills, op.cit.
- 8) International Accounting Education Standards Board, 2010,"Handbook of international education pronouncements".
- 9) International Accounting Education Standards Board,2008," International Education Standards 1-8".
- 10) Karl R. Wirth, Dexter Perkins," LEEARNIING TTO LEEARN", Macalester College University of North Dakota// Available from: <http://www.macalester.edu/geology/wirth/CourseMaterials.html> (version 16 September 2008)
- 11) Kermis ,George ,and Kermis Canisius,2013," Professional presence and soft skills: a role for accounting education", Journal of Instructional Pedagogies.
- 12) Pace,Joe,2006,"The Workplace", Higher Education, McGraw-Hill.
- 13) University of Cambridge," What is knowledge transfer?",2009.
- 14) UYAR , Ali and Haydar ,Ali , 2013," ACCOUNTING PROFESSIONALS' PERCEPTIONS OF ETHICS EDUCATION:EVIDENCE FROM TURKEY", Fatih University, Istanbul, Turkey.
- 15) Velayutham ,Sivakumar, , Perera ,Hector," The role of professional accounting programmes: towards a reflective practicum", Massey University ,DOI:10.3794/ijme .71.200, 2008.
- 16) www.cpaaustralia.com.au/.../practical-experience-requirement
- 17) www.cpd.uk.co.uk/index.php/importance-cpd-training

الهوامش

¹ نقل المعرفة (KT) هو مصطلح يستخدم ليشمل مجموعة واسعة جدا من الأنشطة لدعم التعاون ذات المنفعة المتبادلة بين الجامعات والشركات والقطاع العام ، انها كل شيء عن نقل الممتلكات المادية والفكرية والخبرة والتعلم والمهارات بين الأوساط الأكاديمية وغير الأكاديمية ('university of Cambridge، 2009).

² يقصد به القدرة على المتابعة والاستمرار في التعلم، او القدرة والرغبة في التكيف مع المهام الجديدة (Hoskins، 2008: 17) &Fredriksson)

³ International Accounting Education Standards Board (International Education Standards 1-8)2008

⁴ تكنولوجيا (تقنية) المعلومات كل ما يتعلق بالحواسيب الالكترونية والمشغلات الدقيقة والبرمجة المتعددة وشبكات الحواسيب ... الخ (الوادي والوادي 2011).



⁵ الذي يمكن اكتسابه من طرق شتى ومحتوى معرفي متعدد. وتتنوع متطلبات التعليم العام من برنامج الى آخر ومن دولة الى أخرى. ويركز التعليم العام على تطوير المعرفة غير المهنية و تنمية المهارات الفكرية والشخصية غير المهنية فضلا عن المهارات التنظيمية والادارية.

⁶ توصي CPA - استراليا: أنه إذا كنت موظفا في الدور المهني، يجب عليك التسجيل في شرط الخبرة العملية في أقرب وقت تصبح به عضوا منتسبا www.cpaaustralia.com.au.

⁷ يشير مفهوم القدرات-القابليات (capabilities) الى الخصائص او الميزات التي يحملها الافراد المشاركين ويتصفون بها والتي تمكنهم من تأدية أدوارهم بجدارة.

⁸ www.cpduk.co.uk/index.php/importance-cpd-training

⁹ يلقي هذا المعيار مسؤولية التطوير المهني المستمر على المنظمات المهنية ، بحيث يكون تطبيق المعيار خارج اطار المؤسسة الاكاديمية.

¹⁰ توجد قائمة بأسماء كليات الادارة والاقتصاد الحكومية والاهلية في الملحق في نهاية البحث.

¹¹ ك المحاسبة المالية والادارية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الدولية والحكومية والنظرية المحاسبية وغيرها.